

وبوما بالخليصا ولما وقفت بعون
الله للتمام وقوضت عنه خيامه
بالاختتام بعد ما كسفت عن وجوه
خراطة النمام ووضع كوز فخر^{نذرة}
على طرف النمام فحاء بحمد الله كابرو
التواظر ويجلو صلاء الأذهان و
يزهف البصائر ويضيئ آداب رباب
البيان ومن الله التوفيق والهداية
وعليه التوكل في البداية والتهاية
وهو حسبي ونعم الوكيل
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد هو إنشاء
باللسان على قصد تعظيم سواء بخلق
بالنعمة أو غيرها والشكر فعل بني
عن تعظيم المنعم لكونه منعماً سواء

كان باللسان أو بالحناء أو بالأركان فمورد
الحمد لا يكون إلا اللسان متعلقه يكون
النعمة وغيرها متعلق الشكر لا يكون
إلا النعمة ومورده يكون اللسان وغيره
فالحمد اعتم من الشكر باعتبار المتعلق
واخص باعتبار المورد والشكر بالعكس
لله هو اسم للذات الواجب الوجود ^{الستحق}
لجميع المحامد والعدول إلى الجملة ^{الاستحق}
للدلالة على الدعاء والتباعد وتفكير
باعتباراته أهم نظراً إلى كون المقام
مقام الحمد كما ذهب إليه صاحب الكشاف
في تقديم الفعل في قوله نعم اقرأ باسم
ربك على ما ينبغي وإن كان ذكر الله
نظراً إلى أنه على ما انعم أي على نعمته

Copyright © King Saud University